5395 ـ حكم نظر المرأة للرجال في التلفاز بدون شهوة

السؤال

هل تحرم مشاهدة التلفاز وهناك مذيع يقدم وأنا أشاهد الأخبار أو أي برنامج آخر بدون سبب آخر . هل تحرم مشاهدة الرجال في التلفاز بدون شهوة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب على المسلم أن يصون حواسه عن كل ما لا نفع فيه ـ فضلاً عما حرم الله ـ قال الله عز وجل : (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً) وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (النظر سهم من سهام إبليس) ، والتلفاز يكثر فيه خروج المجّان والفساق من الرجال والنساء ولا يسلم ـ غالباً ـ من الموسيقى وسائر المحرمات فالنظر إليه ـ والحالة هذه ـ مذموم في الجملة والله المستعان .
وأما نظر المرأة إلى ما يظهر غالباً من الرجل لحاجة وبلا شهوة فهو مباح كما نص عليه جماعة من أهل العلم ، والنظر إلى التلفاز ليس من هذا الجنس فلا حاجة فيه ، فعلى المرأة الإعراض عن كل ما لا فائدة فيه والاشتغال بما يحمد عاقبته ، والله الموفق .